



الاهتمام بتحسين الحياة للمواطنين من أبرز القضايا التي ركز عليها برنامج الزعيم علي عبدالله صالح

كتب/محمد بن محمد أنعم

■ شتان بين أن تصغي باهتمام كبير لمن تقف به وهو يحدثك عن تجربته في حل قضايا تعاني منها.. وبين من تجد أنه شخص هموم كل المجتمع ووضع الحلول لها بمصداقية وصراحة.. هنا أنت وهو وهي.. ونحن جميعاً نجد حقيقة معاناتنا ومشاكل مجتمعنا والمعالجات الكفيلة لتجاوزها بسلام كلها موجودة في البرنامج الانتخابي الرئاسي للاخ علي عبدالله صالح.

في البرنامج يوجد تشخيص صادق وأمين لما في اعماق كل مواطن يماني، شباب، فتيات، مزارع، عامل، موظف، طالبة، باحث عن عمل، ريت بيت، مغترب، تاجر، مستثمر، صياد، سائق... الخ، حتى احلام الاطفال موجودة ايضاً.

كل هذا وغيره هو المحور الهم الذي تصدر اهتمامات برنامج علي عبدالله صالح المرشح الرئاسي للمؤتمر الشعبي العام.

بشغف واهتمام لن يتوقف أي مواطن من قراءة هذا البرنامج حتى آخر كلمة فيه.

ففي داخل صفحاته واسطره همومنا، واحلامنا، وايضاً سبل مضنية لتدليلنا للعبور الى مستقبل افضل ومغادرة بقع الغمر، التي يخفي فيها مروج ثقافة اليأس والاحباط بين صفوف شعبنا اليمني، ويحاولون ان يوقعوه في فخ شعاراتهم للعودة به الى القمقم الذي كبل فيه شعبنا عقوداً من الزمن.

● برنامج الزعيم الوطني العظيم علي عبدالله صالح برنامج تركز على بناء وتطوير الإنسان اليمني.. وكل السياسات والتوجهات الأخرى التي تضمنها البرنامج كلها مسخرة من اجل الاهتمام ببناء الإنسان في مختلف الجوانب وتحقيق النهوض الاقتصادي لرفع مستوى معيشة الشعب.. كضمان لبناء يمن جديد.. ومستقبل افضل.

● فعلا ان البرنامج الانتخابي للمرشح الرئاسي للمؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح والذي يضعه اسام الشعب نجد ان الأولويات فيه اختلفت خلال هذه المرحلة عن المراحل السابقة.

وهذا ما يؤكد لنا ان اجندة بناء اليمن منذ بداية حكمه للبلاد تسير وفق رؤية سياسية حكيمة وفي مسار خطط له بعقريه قائد وطني فذ.

● طبعاً الظروف والتحديات التي واجهتها اليمن منذ بداية حكم علي عبدالله صالح وحتى اليوم أخذ بعضها

صدارة اهتمامات الرئيس كتحديات ملحة كوقف أعمال التخريب.. وكذلك العمل من اجل اعادة الوحدة ومن ثم حمايتها وكذلك اعادة بناء ما دمرته حرب المحاولة الانفصالية.. ومن ثم بناء مؤسسات الدولة وتاصيل وترسيخ النهج الديمقراطي والتعددية السياسية.. وحل مشاكل الحدود مع الاقضاء في سلطنة عمان ومن ثم اتباع الحوار السلمي لمعالجة قضية الاعتداء اليربيري على حنيش واخيراً حل مشكلة الحدود مع الاقضاء في السعودية وغيرها.

وهكذا نجد ان تحديات خارجية وداخلية كان القائد علي عبدالله صالح حكيماً عندما واجهها بما في ذلك مكافحة الارهاب أولاً باول كانت هي التحصينات التي حصن بها اليمن طوال السنوات الماضية التي بها هيا الظروف الذاتية والموضوعية لبناء يمن جديد.. وتحقيق مستوى افضل لشعبنا بحق وحقيقة.. وهذا لا يعني انه لم يهتم بالإنسان اليمني من قبل.. بل على العكس فقد جنب شعبنا من اخطر واعظم التحديات التي لا يمكن مقارنتها بما يواجه شعبنا اليوم فقد انتزع عشرات الالغام المؤقتة من الصراع على السلطة بين مصالح النفوذ الدولية وحتى الغام الحدود.

● اليوم.. نحن امام المستقبل وما هو الزعيم الوطني علي عبدالله صالح يقدم برنامجاً للشعب كمرشح

لمنصب رئيس الجمهورية لآخر فترة رئاسية له.. ويمكن للمواطن او الناخب.. وكل مواطن ان يدرك ان هذا البرنامج الانتخابي يحمل مسك الختام لمشروع البناء الوطني الذي بدأ تنفيذه منذ عام ١٩٧٨م، وحتى اليوم، هذا البرنامج نجد فيه الاهتمام بالإنسان اليمني ورفع مستوى حياته المعيشية هو القضية الأساسية، والانتقال به الى المستوى الخليجي فهذا هو الهدف الرئيسي والبرنامج وثيقة وعد.. وعهد للشعب يقدمه الزعيم علي عبدالله صالح لنيل ثقة الشعب وتبادلها معاً في المرحلة المقبلة.

● تؤمن ان ثقة الشعب بقائد انتصاراته الوطنية ستجلى عظمتها يوم ٢٠ سبتمبر وسيكون يوماً لتجديد الثقة به لتظل خالدة من خلال قولنا جميعاً يوم الاقتراع نعم لعلي عبدالله صالح وتحمله الأمانة لأنه اهل على حملها، فنعم ل علي عبدالله صالح سيقول الشعب قوله الفصل هكذا في صناديق الاقتراع غداً.

● نعم.. سيختار الشعب علي عبدالله صالح رئيساً لليمن لأنه محل ثقة الشعب ورمزاً وطنياً فإختر به كل يماني بمنجزاته العظيمة التي سيخلدها التاريخ.

● غداً.. اصواتنا ستمنحها ل علي عبدالله صالح لأن برنامجه هو برنامج الشعب، بكل فئاته، فقد تعهد فيه العمل على تحقيق:

- زيادة المرتبات والاجور والسدلات لموظفي الدولة والقوات المسلحة والأمن وتحقيق مستوى معيشي لهم أفضل.
- تخفيض الضرائب وفي مقدمتها الضريبة على الافراد.
- الاهتمام بالعاملين في قطاع الزراعة وتوفير الوسائل الزراعية الحديثة لهم ومنحهم قروض ميسرة.
- الاهتمام بالصيادين والاصطياد التقليدي وتوفير مستلزمات تطويره.
- استقطاب وتشجيع الاستثمارات الوطنية والاجنبية المشغلة للعمالة وتشجيع برامج الاقراض لصغار المستثمرين.
- الاهتمام بالفقراء والمحتاجين ورعايتهم وتحسين احوالهم المعيشية.
- مواصلة الاهتمام باصحاب المهن الحرة وحمايتهم.
- انشاء وحدات سكنية وتوزيع اراضي زراعية للشباب ومحدودي الدخل.
- زيادة مبالغ الاعانات للأسر

- الاستفادة من الضمان الاجتماعي وعلى ان تشكل جميع الفئات المستحقة في عموم محافظات الجمهورية.
- تبني برامج لدمج المعاقين مجتمعياً وزيادة الاهتمام بالمهمشين.
- اتخاذ المزيد من الاجراءات لمجانبة التعليم والعمل على تخفيض الرسوم الدراسية على الطلاب.
- توفير ارضية لبناء معرفي وتعليمي نوعي مواكب للعصر والعمل على استقرار معيشتي أفضل للمعلمين والتربويين.
- محاربة الامية وخصوصاً بين صفوف المرأة الريفية.
- تحقيق خدمات صحية افضل وجودة ارفع.
- مواصلة الاهتمام بالشرء وتوفير الرعاية لطفولة سعيدة وشباب قادر على المساهمة في مسار التنمية.
- تعزيز دور المرأة في الحياة السياسية والعامه.
- وكذا توظيف العدد من الحياض المهمة الواردة في برنامج مرشح الشعب الرئاسي القائد الوطني علي عبدالله صالح لخدمة الإنسان واستكمال عملية التأهيل والبناء للإنسان باعتباره اعظم ثروة واهم قوة في عملية البناء الوطني.
- ومن اجل مستقبل آمن ومستوى افضل علينا ان نولي باصواتنا ل علي عبدالله صالح فهو الاجدر بثقة الشعب واستكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة.

بناء وتأهيل الإنسان هو رأس مال مرشح المؤتمر الرئاسي لبناء اليمن الجديد

رئيس لايساوم على مصلحة الوطن.. ويستوعب جميع اليمنيين

صوتك يحدد ملامح اليمن القادم

د. سعد سالم السبع

بحاجة الي هذا الزعيم لانه يجمع ولا يفرق وبينني ويوظف كل الامكانيات لاعادة الضالين الى طريق الوطن كما يفعل الاب الرحيم مع ابائنا العصامين، اننا بحاجة الي هذا الزعيم لاننا نشعر بغيرته على الوطن والدين والامة العربية والإسلامية بكل انتماءاتها، ينظر الى الاهداف العليا ويتفرغ عن الخلافات بين أبناء الدين الواحد، وكل مواقفه تخبرنا بانته يحمل صفات الفارس النبيل المقل بهوم لا حصر لها ولا تقوى على حملها الجبال.. هموم محلية وقومية وعالمية، ويخفه هم الوطن، فهو على مستوى الوطن اب مسئول يواخي بين كم مهول من الابناء الذين يعيشون في بيت واحد ويعتقد كل واحد منهم انه قادر على صناعة مستقبله بفرده بعيداً عن الآخر، او في معية آخر مستسلم لشروطه يتنفس كما يبلي عليه، والرئيس تقع عليه مسؤولية الاب الذي يواخي بينهم ويوفر متطلباتهم وينمي قدراتهم، عشرون مليون نسمة هم ابناء علي عبدالله صالح حتى وان خرج بعضهم عن موافيق الابوة والبنوة بفعل مصلحت لا يفهمونها الآن، فلن ينالوا منه غير الوفاء والحب والعطاء في الفترة القادمة، وكل ملايين اليمن تنتظره زعيماً قادماً يزيح عن كاهلها ما علق به من جور وظلم بفعل صغار النفوس على اختلاف انتماءاتهم وقد بدأ تنفيذ وعده لابناء اليمن الأوفياء حينما قبل الترشيح من اجلهم هم لا غيرهم، ووعدهم بان يقطع دابر الفساد ويضع النقاط على الحروب في الفترة القادمة، وسوف يعلن للناس اجمعين ان المفسدين ليسوا من حزب واحد ولا من حزبين وانما هم افراد من كل الاحزاب في البيت اليمني الكبير، وكما يقول المثل: «في كل بيت... صانك الله» ولن يكون للفاسدين مكان لمزيد من العبث في المرحلة القادمة.. ابناء اليمن منتظرون ان تأتي هذه المرحلة لينفذ وعده كاملاً بمساعدة الشرفاء والمخلصين من كل ابناء اليمن، الذين سيكتمل دورهم في تحديد ملامح اليمن القادم باختيار من يستوعب كل اليمنيين، ومن يحب الوطن كل الوطن، ومن سيباخذ بايدي اليمنيين جميعاً نحو مستقبل أكثر اشراقاً، مستقبل يستوعب فيه اليمن كل المتغيرات الحديثة، ويحمي اليمن من كل التشوهات مستقبل يكون هماً فيه التنمية وليس التناحر والقتال على المكاسب السياسية، هذا هو مستقبل اليمن الذي تنتظره تحت زعامة علي عبدالله صالح ولا شك هو بآذن الله قادم.



المؤتمر الشعبي العام

(فترة حكمه) انه هو وحده القادر على انخال اليمن في دائرة المجتمعات الحديثة بصورة تحفظ لليمنيين عزتهم وكرامتهم، فهو لايساوم على المبادئ الثابتة، ولا يخضع للإبتزاز ولا يفرط في القيم الدينية أو الاجتماعية الراقية، وهو مع ابن اليمن بغض النظر عن انتمائه الحزبي والقبلي او المذهبي، فقد رفض المقايضة على رؤوس يمنية حتى وان اختلفت معه في الرأي وجدالته، وحتى الرؤوس المتحجرة لم يسحلها او ينفيتها بل فتح لها باب الحوار المنطقي ودعم كل المشاريع الوطنية حتى وان لم تكن توجهات القائمين عليها مع توجهات حزبه، اننا

كلنا مدعوون للمشاركة في فعاليات العرس الديمقراطي اليمني الكبير الذي بدأ ببدء العناية الانتخابية للمتنافسين على كرسي الرئاسة وكراسي المجالس المحلية، فهذه التجربة مكسب لنا جميعاً بكل انتماءاتنا ويجب ان نحرص على نجاحها، ونزاهتها لأنها تجعل اليمن في مصاف الدول المتقدمة بديمقراطيا، ولاشك ان كل يماني يشعر في داخله بان هذه الانتخابات لها مذاق خاص يتسم بالجدية والتنافس الحر بعيداً عن الصفقات، كما انها تمنح المواطن العادي الناخب حرية القرار ومزيداً من الاعتزاز بنفسه وقدراته على صناعة القرار من خلال صوته الذي سيحدد ملامح اليمن القادم، فبما ترى ان يمن قادم نريده؟ اتمنى ان يفكر كل ناخب وناخبة في الإجابة عن هذا السؤال قبل الادلاء بصوته لاختيار المرشحين وبخاصة مرشح الرئاسة.

ان الأوضاع الحالية للمنطقة المحيطة بنا اثبتت لنا على كل المستويات ان أمن الوطن والمواطن اهم من كل المكاسب السياسية الاخرى، وان أمن الوطن مثل الوحدة ينبغي ان نحرص على حمايته، وهو الأساس الاول للتنمية في المستقبل، ولايمكن ان تحدث تنمية في ظل قيادة غير قادرة على احتواء التناقضات في مجتمعنا اليمني، ولا يمكن ان يحدث أمن في ظل قيادة لها توجهات سياسية لا تتسع للجميع، ولا في ظل توجهات تؤمن بالمثل الشعبي القائل: «الباب الذي يجي لك منه الريح سده واستريح، الزمن لم يعد زمن تجنب المؤثرات العالمية والانزواء عنها، الزمن زمن المواجهة والاحتحام واليات القدرة على التحدي عند الرجل وعند المرأة، والتحدي لا يكون باقصاء الآخر او تجنيه او عزله، بل بتسليح كل العقول بثقافة الانتقاء الجيد من الثقافات وليس بالبعد عن هذه الثقافات، الزمن زمن بناء الشخصية الثابتة القوية التي تضيف الى ثقافتنا ولا تتخلف عن الثقافات الأخرى.

المرحلة القادمة خطيرة جداً واطغر ما فيها ان الاحزاب اليمنية لم تؤهل بعد من يسك زمام امور اليمن بحكمة وحكمة وشجاعة سياسية تشبه حكمة وحكمة وشجاعة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح فقد اثبت خلال ٢٨ سنة